اشار بيخرج الجنس الصادق في جواب اي وقوله متعددين مخرج للجنس واما بيل
عن زيد وعمرو مثلا بما فقيل ما زيد وعمرو كان الانسان جوابا عنهما لانه تمام ما
هيتهما المشتركة بينهما انه كان من حق الشارح ان يزيد بعد متعددين بمختلفين
بالحقائق كما فعل بعد في التشبيه اشارة ليخرج الجنس الصادق في جواب ما هو
على متعددين متفقين الحقيقة كان يقال ما زيد وعمرو وخالد
وهذا العرض فيقال الحيوان فيصدق الجنس على متعددين بالاشخاص لا
فان قيل يرد على هذا التعريف ان النوع كما يصدق على كثيرين
متعددين كذلك يصدق على واحد قلنا الجواب بان قوله ما صح
الا معناه ما صح ان يصدق حيث الصدق العقلي لا المراد بالكثير ما يشمل الموجودين
والمقدرين فيه فالانواع كلها تتعدد افرادها كالانسان وما وجد
منحصرا في ذلك كالشمس وما لم يوجد منه فرد كالعنقاء اي على الغول بانه اسم
بلا مشتق وتقول انه صورته في القاموس عنقاء مغرب كان يغرب
لاسم لا الجسم او عظيم يبعد في طيرانه ومعنى مغرب انها تغرب في نحو الجبل
وعلى الغول قول الصفي الحلي رحمه الله

لما رأيت بني الزمان وما بهم ∴ خل وفي للشدائد اصطفي
ايقنت ان المستحيل ثلاثة ∴ الغول والعنقاء والخل الوفي

بيت
الجود والغول والعنقاء ثالثة
اسماء اشياء لم تخلق ولم تكن

قوله والجنس كحيوان انما هو مثال الجنس حيوان فانه جزء ماهية
الانسان واذا سئل عن الانسان والفرس مثلا كان الحيوان جوابا عنهما
لانه تمام الماهية المشتركة بينهما قوله ما صدق في جواب ما هو
صدقا اوليا مثلا اذا سئل عن الانسان فانه فصل اي شيء هو
في ذاته كان الناطق جوابا عنه لانه يميزه عما يشاركه في الجنس قوله
والعرض العام هو الكلي الخارج الا ان العرض العام لا يقال في جواب
لم يذكر الشارح تعريف الخ كما فعل فيما تقدم في باقي الكليات تنبيهات
ادركها هذه التعاريف الاول للخمس الكليات ... لانها المعرفات التي

مطلب

مطلب وغير الاسم باز ... لها بعضها مجهولات وراء ذلك والشراح رسم
لان الجنس مثلا كله حقيقة في نفسه سواء قيل في الجواب ام لا فالرسم
الثاني ان فيه الجنس مرادف فقط ربما هذه الكليات الخمس
وان حرف لها فيقال في الجنس مثلا الكلي الصادق على كثيرين مختلفين
بالحقيقة من حيث هو كذلك لان هذه امور اضافية تختلف بالاعتبار فليس
الجنس جنسا الا بالقياس الى نوعه والنوع نوعا الا بالقياس الى جنسه
فالجنس يكون نوعا وفصلا وخاصة وعرضا عاما باعتبار اختلاف الاضافات
مثلا الحساس جنس للسميع والبصير ونوع للمدرك وفصل للحيوان وخاصة
للجسم وعرض عام للناطق هذا هو الصواب كما قرره بعض المحققين
لا يعترض على الانسان كما قيل لانه جزء من وجود الجزء وجزء الجزء يكون
ذاتيا لا عرضيا وهو كلام الثالث اعترض بعضهم تعريف
الجنس وغيره من الكليات بالقول في جواب ما هو اي ما هو باب فيه
دور لان معرفة ما يجاب به في السؤال عن تمام المشترك تتوقف على الجنس
ومعرفة الجنس تتوقف على القول في جواب ما هو وقد اجاب غيره والجواب لا
دور لان معرفة ما يجاب به عن تمام المشترك لا تتوقف على العلم بكونه جنسا
بل على العلم بانه تمام المشترك بين حقائق الامور المسؤول عنها قوله
عن تمام حقيقة المسؤول عنه سواء كان واحدا كليا كالانسان
او جزئيا كزيد او متعددا متحد الحقيقة كزيد وعمرو او الزنجي والرومي او
زيد والرومي او مختلف الحقيقة كالانسان والفرس او زيد وشهلم او زيد وا
لفرس قوله وقد جمعت ابيات ابو سعيد ذكرها السكاكي وغيره قوله مقابلا
بفتح اوله مصدرا الا الشاملات لان الماهية مجهولة في الجواب عن السؤال
بها فيجاب في السؤال بما عن الانسان بالناطق وهو دال على
بقية الاجزاء التي كالمادة قوله بماذا قيل ما الانسان اي بعد ما
الانسان في التضمين لان كل اجزاء الحيوان يدل عليه بالجواب بالنطق

فعـ اي الجنس يكون نوعا وجنسا وخاصة الخ

Copyright © King Saud University